«نيوزويك»: السعودية تخلي فندقا جديدا للمعتقلين في قضايا الفساد

أحلام القاسمي

قالت وسائل إعلام أمريكية، إن السلطات السعودية حجزت فندقا آخر من فئة 4 نجوم، خصصته على ما يبدو لحجز المشتبه بتورطهم بالفساد.

وأوضحت مجلة «نيوزويك» الأمريكية، الجمعة، أن السلطات السعودية «حجزت فندقا جديدا، بعد أن كانت قد حولت فندق الريتز كارلتون في وقت سابق من هذا الأسبوع إلى سجن فاخر».

وأكدت عاملة في فندق «كورتيارد باي ماريوت»، وهو من فئة 4 نجوم، في الحي الدبلوماسي في العاصمة السعودية، أن السلطات تولت إدارة الفندق، لاستخدام خاص، مما اضطر الضيوف إلى المغادرة، بحسب ما نقلته «نيوزويك».

وقالت العاملة، «تم حجز هذا الشهر بالكامل»، وعند محاولة حجز غرفة في هذا الفندق عبر موقعه الرسمي تظهر رسالة تشير إلى عدم وجود غرف شاغرة، ويمكن التأكد من ذلك عبر محاولة الحجز عبر الإنترنت.

ولم تكشف العاملة، إن كان أي من الشخصيات قد وصلت للفندق، أو إن كانت السلطات قد حولته لمركز لاحتجاز مزيد من المتورطين، ضمن حملة مكافحة الفساد.

و كانت عملية الإخلاء التي قام بها فندق «الريتز كارلتون» العالمي، الذي يقع على طريق مكة - الرياض، قد أثارت شكوكا حول تحوله لسجن للأمراء الذين تم اعتقالهم، حيث امتنع الفندق عن استقبال أي زوار.

وأشار مغردون على «تويتر» إلى أن عملية إخلاء الفندق من النزلاء بدأت من الساعة 11 ظهرا، أي قبل صدور الأوامر الملكية بعشر ساعات، وقبل موجة الاعتقالات.

وصمم مبنى الفندق ليكون قصر ضيافة ملكيا لإقامة الشخصيات البارزة ورؤساء الدول، وتعكس هندسته المعمارية المذهلة تصاميم القصور التقليدية والمنازل العربية، وهو لا يشبه أيا من فنادق «الريتز كارلتون» الأخرى.

وأقام في الفندق نفسه قبل قرابة 6 أشهر الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» خلال زيارته للمملكة.

ويعد هذا الفندق جزءا من مجموعة فنادق «ماريوت» التي تملكها عائلة «ماريوت» الأمريكية، وتعتبره العائلة المالكة السعودية الفندق الرسمي لها.

وفي سابقة لم تشهدها السعودية، ألقت السلطات، مساء السبت الماضي، القبض على العشرات من الأمراء والوزراء الحاليين والسابقين ورجال أعمال، بتهم فساد.

يأتي ذلك، بعد إصدار العاهل السعودي الملك «سلمان بن عبدالعزيز»، الأسبوع الماضي، حزمة أوامر ملكية، يقضي أحدها بتشكيل لجنة عليا برئاسة ولي العهد، الأمير «محمد بن سلمان»، للتحقيق في قضايا الفساد، واتخاذ ما يلزم تجاه المتورطين.

المصدر | وكالات